

باب ملاطفة اليتيم والبنات وسائر الضعفاء والمساكين 6

عبدالعزيز السدحان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. سلم وبارك على السلام ورحمة الله وبركاته. استعن بالله الحمد لله رب العالمين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال رحمة الله تعالى - 00:00:00

قال النبي صلى الله عليه اليتيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فان مصعب ابن سعد التابعي رواه الحافظ كل ابو بكر والقاني الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله. اتقدم الكلام - 00:00:30

عن احاديث فيها ملاطفة الضعفاء وسمعنا في هذين الحديثين الاول حديث ابي شريح انه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم اني اخرج عليكم حق الضعيفين المرأة واليتيتيم. غالب وصف او غالب وصف الضعف على - 00:01:20

مرأة جبلا فالمرأة بطبيعتها ضعيفة. واليتيتيم لفقدة الركن. الاقوى من وهو الاب فيكون ظعيفا بهذه المثابة. والضعف او صاحب ظعف ضعيف قد يعجز عن استيفاء حقه ومن اخذه. ليس له ناصر. فاليتيتيم قد يسلب حقه - 00:01:50

ولهذا حرم الله قرب مال اليتيتيم. بينما من له والد ابوه يكفيه. يطالب ويدفع ويدافع عنه. المرأة ظعيفة. نقصان عقل نقصان دين وهي بطبيعتها الجبلي ظعيفة. التسلط على بحقيهما حق المرأة والضعف ايسر من غيرهما. لهذا جاء التحرير الشرعي والتأثيم العظيم لمن - 00:02:20

تسلط على حقهما وقد تقدم الكلام عن هذا. الحديث الاخر حديث عامر ابن سعد ابي وقارن رضي الله تعالى عنه يقول يروي عن ابيه بأنه رأى سعد ان له فضلا على من دونه - 00:02:50

ثم ذكر قول النبي ابغوني ضعفاء فيكم. هل تنصرن وتترزقون الا بضعفائكم. قال رواه البخاري هكذا مرسل. المرسل عند اهل العلم ما رواه التابعي الكبير عن النبي عليه الصلاة والسلام. واشهر - 00:03:10

ومن يمثل بالسعيد ابن المسيب رحمة الله تعالى المخزومي فقيه المدينة وله مراسيل مشهورة ويرى فريق اخر منهم الحافظ ابن حجر ان المرسل ما رواه كل تابعي سواء كان صغيرا ام كبيرا - 00:03:40

روااه عن النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا المذهب اوسع من الذي قبله. بينما يرى الخطيب البغدادي وغيره ان المرسل من قطع في اي جهة من جهة الاسناد. وبكل حال سمعنا ان ابا بكر برقاني - 00:04:00

روااه متصلة واظنه صاحب مستخرج وبكل حال هذا الحديث انما تتصرون ضعفائكم الضعف دعاؤه اخر بالاجابة من غيره لأن الضعف اذا دعا لا يدعوا الا مضطرا ملحا محتاجا. وبخاصة اذا احتقر - 00:04:20

وهم ناس او ظلم وليس له ناصب من الناس. فيكون دعاؤه اكثر ضراعة لله تعالى واضطرارا ولهذا خص الله مضطر فقال امن يجيب المضطر اذا دعاه. كان المضطر يدعو بالحاج. بذراء - 00:04:50

باستكانة وتكسر. وهذا لا يكون في كل احد. انما يكون في عينات واصفات الناس منهم الضعف لان الضعف عامل يجعل الانسان يشعر بان الناس هظموا حقه تعالى عليه فاذا استشعر هذا قوي لجوء الى الله تعالى. ولهذا من جلس الضعفاء رق قلبه. وطعم - 00:05:10

واكرمه الله بدعاته. وهم الاحسان الضعفاء واعطاء الضعف حقوقهم من اسباب الرزق تصابون وترزقون ونفهم في المقابل ان اذية

الضعف وسلب حق الضعف يجلب الهزيمة ومحق بركة الرزق. اذا كان نصر جعل الله جل وعلا - 00:05:40

وعلى الضعفاء والاحسان اليهم جعل ذلك من اسباب النصر والرزق في المقابل ظلم الضعفاء. وبخس حقهم من اسباب الهزيمة وكذلك

ايضاً محق البركة. نعم يا شيخ قال رحهم الله رضي الله عنه عن عن ابي الدرداء عن ابي الدرداء نعم - 00:06:10

ظهور الضعفاء الصحابي الجليل ابو الدرداء عويم الانصاري من زهاد الصحابة بل هو من علمائهم في القراءة والاقراء. ذكر الذهبي في كتابه القيم. معرفة القراء الكبار ان ابا الدرداء رضي الله تعالى عنه كان في الشام له مسجد فيه - 00:06:40

طلاب يقرؤون القرآن الكريم. وعلى كل مجموعة من الطلاب عريف. يعني يقرؤهم. فإذا اختلف الطلاب رجعوا الى عرفائهم. فإذا اختلف العرفاء رجعوا الى ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه. هذا - 00:07:20

صحابي كان زاهداً رضي الله تعالى عنه يروي الحديث اللي سمعنا قبل قليل وهو مشابه فيما قبله بفوني الضعفاء فيكم. وكما قيل قبل قليل ان دعاء الضعيف اخرج الاجابة من غيره. ولهذا جاء في الحديث قوله عليه الصلاة والسلام ثلاث دعوات مستجابات -

00:07:40

الشاهد منها دعوة المظلوم. ولو كان مشركاً. قد يقبل الله دعوة الكفار على المسلم قد يقبل دعوة كافر مظلوم. ولهذا فإذا ركبوا الفلك دعوا الله مخلصين له الدين نجاهم الله جل وعلا. مع علمه عز وجل بيوم سيرجعون. كذلك الدعاء الدعاء على من ظلمه. دعوة المظلوم ولو كان - 00:08:10

مشركاً يقول الله وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين. ليس بينها وبين الله حجاب. كيف اذا كان المظلوم مسلماً؟ كيف اذا كان المظلوم مسلم يتيمها مسلماً متغرياً لا شك انه يخشى على من ظلمه ان تحل به قارعة عليه - 00:08:40

او على اهله. وفق الله الجميع وصلى الله وسلم على رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته آآبقي تعليق على امر الضعفاء. الضعفاء نعمة على الاغنياء اذا احسن الاغنياء وعموم الناس التعامل معهم. الضعفاء من اسباب الرزق - 00:09:00

ومن اسباب النصر ومن اسباب جريان الاجر والضعفاء والفقراة كثير ومن احسن التعامل معهم ادخال السرور عليهم واعانتهم على حوانجهم لا تحقر صدقة صغيرة. تعطيها الفقير. الان نحن في الصيف - 00:09:30

والصدقة قد تكون عينية احياناً افضل من كونها مالية مثلاً الان ترى عمال النظافة مساكين في وهج الشمس عليه هذا اللباس ويحمل معه المكنسة والحاوية ويكتس حر الشمس. كونك تعطيه عصيراً بارداً او علبة لبن - 00:10:00

او علبة ماء قد يكون مكان البقالة بعيد عنه. فإذا احتسبت اخذت بريالين بثلاثة باربع بما يسر الله ثم مددت لهذا كذا لهذا كذا. انت تعطيه ايام في ثوانٍ تذهب. لكن هذا الريال وهذه - 00:10:30

العلبة الباردة ايا كان مشروب فيها تعطيها ذلك العامل ريال لو ضاع ريال منا ما سمعنا احد يفتح الريال ولا عشرة بفضل الله يعني الحمد لله يعني كثير من الناس في خير. هذه بريال واحد تباع. وقت الظهر حر الشمس - 00:10:50

اشتروا وقال مجموعة من الشراب البارد ابحث عنهم مساكين خمس دقائق احتسب بسيارتك ثم اعطي هذا عصيراً اعطي هذا لمن عطى هذا ماء قط وابتغي وجه الله. ولا تقول له ادع لي لا. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية من اعطي الفقير - 00:11:10

معنى كلامه ثم طلب منه الدعاء خرج من من قوله تعالى انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً. ريال بريالين ثلاثة تفعل قد تغير حياتك. وتغير اخرك. الى اعظم - 00:11:30

اجر وانظر للوضع الان الصيف حار. ولا تقول هذا ريال ماذا تفعل؟ هذى بريال واحد لا قيمة لها او نصف ريال لكن لحاجة الفقير لها كونها باردة ومكانها بعيد التمويلات بالسيارة تمر تعطي هذا علبة - 00:11:50

وهذا علبة هذا من اسباب انسراح الصدر. من اسباب دفع المصاص عنك وعن اهل بيتك. ومن اسباب قبول الدعاء ومن باب الانتصار على من ظلمك. اخيراً فيه سؤال حقيقة قرأ الشيخ - 00:12:10

بدر حديث ابي الدرداء ومرة كنت في دورة علمية في خاتمتها فطلب مني ان اسأل سؤالاً والجائزه عليه جمل بغير. انا الان ساسألكم هذا السؤال. لكن الجائزه كتاب ما معنى الدرداء؟ يقال هذه ناقة درداء - 00:12:30

هذه امرأة درداء شاة درداء ما معنى كلمة درداء؟ من اجاب شاب له جائزه. الجائزه قبل سنتين كانت جمل بغير. بس لحظة لحظة لحظة لحظة لحظة. لحظة عندك جواب؟ طيب تعال. حتى اشهد عليك القوم - 00:13:00

لا لحظة لا تكلم لحظة لا تكلم شوف اذا اجبت انا اعطيه الان في السيارة عشر كتب لكن اذا اخطأ يعطيني وعد انه عرفت الشرط؟ الشرط الثاني؟ ايه. شوفوا اذا اجبت لك جائزة. اذا اخطأ - 00:13:30

الجواب الدرج في اللغة هو من لا اسنان له يعني انا نص ادرد الحين شايل سنان اللي بدون يطلق عليه ادرد لك كتاب وقيمة عشاك على حساب وفق الله الجميع وصلى الله على رسول ما شاء الله عليك شكرنا لكم عبد الله - 00:14:00 - 00:14:30